

Distr.: General  
5 July 2023  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة



الدورة العادية الثانية لعام 2023

13-12 أيلول/سبتمبر 2023

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

الأخلاقيات

## تقرير عن وظيفة الأخلاقيات في هيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة من 1 نيسان/ أبريل إلى 30 حزيران/يونيه 2023

موجز

عملاً بقرار المجلس التنفيذي 5/2022، تقدّم مستشارة شؤون الأخلاقيات هذا التقرير الذي يغطي أنشطة الأخلاقيات للفترة من 1 نيسان/أبريل حتى 30 حزيران/يونيه 2023. والبيانات المتعلقة بمشاركة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في برنامج الأمم المتحدة لإقرارات الذمة المالية الذي يديره مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات هي البيانات المشمولة بدورة تقديم الإقرارات لعام 2022.

وعلى النحو المحدد في المادة 5-4 من نشرة الأمين العام المتعلقة بإعمال الأخلاقيات على نطاق منظومة الأمم المتحدة: الأجهزة والبرامج ذات الإدارة المستقلة (ST/SGB/2007/11)، استعرض التقرير أعضاء فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات في الجلسة 157 التي عقدها الفريق في 12 حزيران/يونيه 2023.

وهذا هو التقرير الأول الذي تقدمه مستشارة شؤون الأخلاقيات منذ تعيين أول شاغل لهذا المنصب في 1 نيسان/أبريل 2023، بعد إنشاء وظيفة الأخلاقيات في عام 2022.

وقد يود المجلس التنفيذي أن يحيط علماً بهذا التقرير وبمنظور الإدارة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## أولا - مقدمة

1 - يقدّم التقرير الأول عن أنشطة مستشارة شؤون الأخلاقيات وفقا لمقرر المجلس التنفيذي 5/2022. ويصف التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها مستشارة شؤون الأخلاقيات للفترة من 1 نيسان/أبريل حتى 30 حزيران/يونيه 2023 وفقا للولاية المحددة في نشرة الأمين العام عن أعمال الأخلاقيات على نطاق منظومة الأمم المتحدة: الأجهزة والبرامج ذات الإدارة المستقلة (ST/SGB/2007/11)، وذلك من أجل "غرس وتنشئة ثقافة للأخلاقيات والنزاهة والمساءلة، وبالتالي تعزيز الثقة في الأمم المتحدة ومصداقيتها على الصعيدين الداخلي والخارجي".

2 - والهدف من وظيفة الأخلاقيات هو مساعدة الأمانة التنفيذية في كفالة تقيد جميع موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة بواجباتهم وأدائها وفقا لأعلى معايير النزاهة، على النحو المتوخى بموجب ميثاق الأمم المتحدة. فوجود قوة عاملة تدعم مبادئ النزاهة والحياد والاستقلال والمساءلة يزيد من الثقة والمصداقية مع شركائنا والجهات صاحبة المصلحة لدعم مبادئ النزاهة والحياد والاستقلال والمساءلة يزيد من الثقة والمصداقية مع شركائنا والجهات صاحبة المصلحة لدعم رؤية هيئة الأمم المتحدة للمرأة المتمثلة في تحقيق نتائج تحويلية في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويتمثل دور مستشارة شؤون الأخلاقيات في دعم موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تحقيق هذه الرؤية، من خلال الترويج لثقافة تتبنى أعلى معايير السلوك الأخلاقي وتعزيزها وإدامتها.

3 - ووفقا لمبادئ الاستقلال والحياد والسرية وتمشيا مع النشرة ST/SGB/2007/11، تنفذ مستشارة شؤون الأخلاقيات ولايتها في المجالات التالية: (أ) تقديم المشورة والتوجيه السريين في مجال الأخلاقيات إلى الموظفين والإدارة، (ب) التدريب والتوعية والتواصل في مجال الأخلاقيات، (ج) وضع المعايير ودعم السياسات، (د) إدارة برنامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة لإقرارات الذمة المالية، تمشيا مع الاتفاق المبرم بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات، وفقا لنشرة الأمين العام بشأن إقرار الذمة المالية وبيان المصالح (ST/SGB/2006/6)، (هـ) تنفيذ سياسة هيئة الأمم المتحدة للمرأة المتعلقة بالحماية من الانتقام بسبب الإبلاغ عن سوء السلوك وبسبب التعاون مع عمليات التدقيق أو التحقيق المأذون بها حسب الأصول. ويتضمن التقرير أيضا مشاركة مستشارة شؤون الأخلاقيات مع فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات وطلب العضوية في شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف والمشاركة فيها.

## ثانيا - إنشاء وظيفة الأخلاقيات

4 - تضم وظيفة الأخلاقيات في هيئة الأمم المتحدة للمرأة موظفة واحدة، هي مستشارة شؤون الأخلاقيات برتبة ف-5، التي التحقت بالخدمة في 1 نيسان/أبريل 2023. ومستشارة شؤون الأخلاقيات مكلفة بتقديم الخدمات المتعلقة بالأخلاقيات إلى ما يقرب من 700 3 من الأفراد التابعين لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بما يشمل نحو 200 1 موظف.

5 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت مستشارة شؤون الأخلاقيات جهودها على ترسيخ وظيفة الأخلاقيات داخل هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وضمان سريتها واستقلالها. وأجرت مستشارة شؤون الأخلاقيات مشاورات مع المديرين والجهات صاحبة المصلحة والقائمين بوظيفة الأخلاقيات في الكيانات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل وضع خطة عمل أولية تهدف إلى المباشرة بالمهام المتصلة بوظيفة الأخلاقيات في هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وشملت الخطوات الأولية زيادة الوعي في صفوف الموظفين

فيما يتعلق بدور وظيفة الأخلاقيات وإنشاء القنوات والإجراءات اللازمة لضمان البدء فوراً، في إطار وظيفة الأخلاقيات، بتقديم الخدمات لموظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

6 - وفي هذا الصدد، كفلت مستشارة شؤون الأخلاقيات، بالتعاون مع شعبة الموارد البشرية وشعبة نظم المعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية، نقل النطاق [ethics@unwomen.org](mailto:ethics@unwomen.org) إلى وظيفة الأخلاقيات. وهو الآن صندوق بريد إلكتروني يكفل السرية ومخصص لتلقي طلبات الحصول على الخدمات في مجال الأخلاقيات ويتيح لمستشارة شؤون الأخلاقيات مراسلة الموظفين. وبالإضافة إلى ذلك، ولحماية سرية المسائل التي يوجّه انتباه مستشارة شؤون الأخلاقيات إليها ولتتبع البيانات، أنشئت قاعدة بيانات آمنة، وذلك بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات. ومستشارة شؤون الأخلاقيات وحدها هي التي يمكنها الوصول إلى كل من صندوق البريد وقاعدة البيانات.

7 - وخلال فترة التأسيس هذه، تشاورت مستشارة شؤون الأخلاقيات بشكل روتيني مع أعضاء فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات، الذين وفروا الأدوات والمواد المكتوبة والتوجيهات، مما عزز الكفاءة وكان عنصراً حاسماً الأهمية في ضمان نجاح مباشرة مهام الوظيفة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

8 - وفي عام 2021، أصدرت وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة تقريراً استند إلى استعراضٍ لوظيفة الأخلاقيات داخل منظومة الأمم المتحدة<sup>(1)</sup>. وفي وقت صدور التقرير، لم يكن لدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة بعد وظيفة خاصة بها لشؤون الأخلاقيات. بيد أن مستشارة شؤون الأخلاقيات كانت تسترشد بمبادئ الاستقلال المنصوص عليها في التقرير عند إنشاء الوظيفة. وأشار التقرير إلى أن الاستقلال هو "شرط مسبق للتنفيذ الفعال لولاية وظيفة الأخلاقيات" وعرف الاستقلال بأنه "عدم وجود ظروف تهدد قدرة الشخص على الاضطلاع بمسؤولياته بطريقة نزيهة، وبما يكفي من الاستقلال الذاتي، ودون أي تأثير خارجي"<sup>(2)</sup>. وعند إنشاء الوظيفة، تلقت مستشارة شؤون الأخلاقيات دعماً من الإدارة، وأُتيح لها في الوقت نفسه أن تضطلع بالأنشطة دون تدخل خارجي. وستواصل مستشارة شؤون الأخلاقيات رصد نهج المنظمات الأخرى المماثلة والتوصيات ذات الصلة المنبثقة عن عمليات الرقابة، لكي تضمن الحفاظ على ممارسات راسخة فيما يتعلق بالاستقلال.

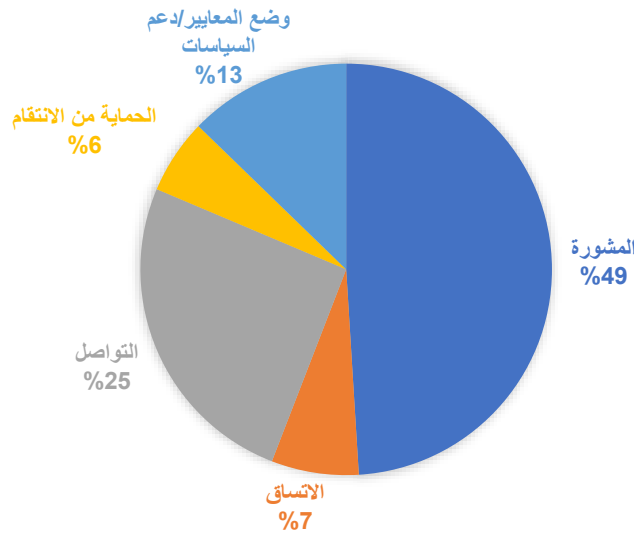
9 - وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من العمل، اضطلعت مستشارة شؤون الأخلاقيات بأنشطة التأسيس في الوقت الذي كانت تلبي فيه طلبات الخدمة، والتي بلغ مجموعها 102 من الطلبات بحلول نهاية حزيران/يونيه 2023. وعلى النحو المبين في الشكل 1، تندرج طلبات الخدمة ضمن الفئات التالية: المشورة الأخلاقية (50 طلباً، أي ما يعادل 49 في المائة)، والحماية من الانتقام (6 طلبات، أي 6 في المائة)، والتوعية والتدريب والتواصل (26 طلباً، أي 25 في المائة)، ووضع المعايير ودعم السياسات (13 طلباً، أي 13 في المائة)، والاتساق (7 طلبات، أي 7 في المائة).

(1) استعراض وظيفة الأخلاقيات في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2021/5).

(2) استعراض وظيفة الأخلاقيات في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2021/5)، الفرع ثالثاً-ألف والفقرة 98، نقلاً عن الفقرة 127 من الوثيقة JIU/REP/2018/4.

الشكل 1

## طلبات الخدمة، حسب الفئة



## ثالثا - الأنشطة

## ألف - وضع المعايير ودعم السياسات

10 - قدمت مستشارة شؤون الأخلاقيات المشورة والدعم للشعب الأخرى في وضع وتحديث السياسات والمعايير المتعلقة بالأخلاقيات والنزاهة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شاركت مستشارة شؤون الأخلاقيات في عدة مسائل تتعلق بالسياسة العامة أو علقت عليها، بما في ذلك سياسة الرقابة الداخلية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، واستراتيجية إشراك القطاع الخاص، والشروط العامة لخدمة الخبراء الاستشاريين. وباشرت مستشارة شؤون الأخلاقيات أيضا في استعراض السياسة المتعلقة بالحماية من الانتقام بسبب الإبلاغ عن سوء السلوك وبسبب التعاون مع عمليات التدقيق أو التحقيق المأذون بها حسب الأصول، بهدف تحديث السياسة القائمة لتعكس دور وظيفة الأخلاقيات في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ولتوضيح تطبيقها، وإدراج أفضل الممارسات المستفادة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وتتعاون مستشارة شؤون الأخلاقيات أيضا مع شعبة الموارد البشرية بشأن تنقيح إجراءات إجازة الأنشطة الخارجية.

11 - وساهمت مستشارة شؤون الأخلاقيات في عملية استعراض معايير السلوك لموظفي الخدمة المدنية الدولية التي تقودها لجنة الخدمة المدنية الدولية، بالتعاون مع شعبة الموارد البشرية التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وفريق الأمم المتحدة للأخلاقيات.

12 - وقدمت مستشارة شؤون الأخلاقيات معلومات بشأن وظيفة الأخلاقيات للمساعدة في إعداد رد الإدارة فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن استعراضها لوظيفة الأخلاقيات في منظومة الأمم المتحدة والرد على تقرير اللجنة الاستشارية للرقابة لعام 2022. وقدمت أيضا مدخلات إلى وحدة التفتيش المشتركة فيما يتعلق باستعراضها لمهام الإدارة والرقابة التي تضطلع بها المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

## باء - التدريب والتواصل والتوعية

13 - نظرا لعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في العديد من المواقع العالمية الخطورة من خلال مكاتبها ووجودها في 83 موقعا حول العالم، يجب على الموظفين اتباع معايير أخلاقية متنسقة لحماية سمعة هيئة الأمم المتحدة للمرأة وضمان تنفيذ البرامج بنزاهة. وأنشطة التدريب والتواصل والتوعية أساسية لضمان مراعاة جميع الموظفين لأعلى معايير السلوك الأخلاقي عند أداء مهامهم.

14 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت مستشارة شؤون الأخلاقيات على تعريف موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة بهذه الوظيفة وإذكاء وعيهم بالإطار المنطبق ومعايير السلوك المنطبقة. وفي هذا الصدد، استضافت مستشارة شؤون الأخلاقيات اجتماعا عالميا بشأن الأخلاقيات والنزاهة، قدم لمحة عامة عن الإطار والولاية ذوي الصلة لوظيفة الأخلاقيات الداخلية الجديدة وسلط الضوء على المجالات التي قد تزداد فيها احتمالات وجود مخاطر أخلاقية. وحضر الاجتماع ما يقرب من 480 موظفا من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، سواء بشكل حضوري أو عبر الإنترنت. وقبل انعقاد الاجتماع، أجرت مستشارة شؤون الأخلاقيات استطلاعاً "لجس النبض" من أجل قياس وعي الموظفين بالسياسات والإجراءات والمعايير الأخلاقية لإثراء دورات التدريب والتوعية المستقبلية.

15 - وشاركت مستشارة شؤون الأخلاقيات أيضا في الجلسة التعريفية الحضرية التي شارك فيها 16 موظفا فنيا مبتدئا، حيث قدمت معلومات عن معايير السلوك المتوقعة من موظفي الخدمة المدنية الدولية، والخدمات التي تقدمها مستشارة شؤون الأخلاقيات، وسلطت الضوء على المجالات التي قد ينشأ فيها تضارب في المصالح أثناء عملهم لدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

16 - ونظرا لصغر حجم وظيفة الأخلاقيات في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، فإن التعاون مع القائمين بوظيفة الأخلاقيات في المؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في مجال أنشطة التدريب والتوعية أمر حيوي لتوسيع نطاق تأثير هذه المهمة وتعزيز الوعي بالأخلاقيات في صفوف موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاونت مستشارة شؤون الأخلاقيات مع مكتب الأخلاقيات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي دعا موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى حضور جلسة توعية بالأخلاقيات ستقدم لموظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بنما في تموز/يوليه. وستقدم الجلسة باللغة الإسبانية وستركز على التصريحات العامة والمشاركة في الأنشطة السياسية والأنشطة الخارجية.

17 - ويتعين على جميع الموظفين، عند التحاقهم بالعمل في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، إتمام دورة عبر الإنترنت عن الأخلاقيات والنزاهة. وقامت اليونيسف بتصميم الدورة وتتم استضافتها على منصة Agora للتعلم التابعة لليونيسف ومنصة Quantum التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبنهاية عام 2022، كانت نسبة ما يقرب من 80 في المائة من موظفي هيئة الأمم المتحدة قد أكملت الدورة الإلزامية.

18 - كما قامت مستشارة شؤون الأخلاقيات بما يلي: (أ) حدّثت المعلومات ذات الصلة في علامة التبويب المعنونة "المساءلة" في الموقع الشبكي الخاص بهيئة الأمم المتحدة للمرأة على موقعها على الإنترنت، مما يضمن ترجمة النص الإنكليزي إلى الإسبانية والروسية والفرنسية، (ب) أنشأت علامة تبويب عنوانها "الأخلاقيات" على الشبكة الداخلية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبدأت بملئها بالمعلومات ذات الصلة، (ج) كفلت أن يورّع على جميع الموظفين عبر "المعلومات المستكملة الداخلي" لهيئة الأمم المتحدة للمرأة مقال كتبه مستشارة شؤون الأخلاقيات بشأن الحماية من الانتقام نُشر في طبعة أيار/مايو 2023 من

مجلة UNtoday. ويناقش المقال إطار الأمم المتحدة للحماية من الانتقام، بما في ذلك السبل المختلفة المتاحة للموظفين لالتماس الدعم من أجل التشجيع على تبني ثقافة "عدم السكوت"<sup>(3)</sup>.

19 - ونظرا لأهمية القيادة الأخلاقية، عقدت مستشارة شؤون الأخلاقيات 16 اجتماعا مع قادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة لمعرفة المزيد عن البيئة التشغيلية في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والسياسات والإجراءات ذات الصلة، ولشرح الأدوار والمسؤوليات المنوطة بوظيفة الأخلاقيات الجديدة. وتعتزم مستشارة شؤون الأخلاقيات، في إطار الجهود التي تبذلها للتأثير إيجابيا على "القوة الحسنة على مستوى القيادة"، تقديم إحاطات عن الأخلاقيات إلى نائبي المديرية التنفيذية الجديدين خلال برنامجهما التوجيهي.

20 - وشاركت مستشارة شؤون الأخلاقيات أيضا في معتكف القيادات العالمية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وشاركت في رئاسة جلسة مع شعبة الموارد البشرية بشأن ثقافة المنظمة. وارتكزت الجلسة على دراسة حالة فردية ركزت على مسائل القيادة الأخلاقية والنزاهة وتضارب المصالح والعلاقات في مكان العمل ومعايير السلوك ومنع التحرش وإساءة استخدام السلطة. وحضر المعتكف المعقود في نيويورك أكثر من 100 مشارك من قادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة من الميدان والمقر.

21 - وحوار القيادة في الأمم المتحدة هو مبادرة من الأمانة العامة للأمم المتحدة، يُطلب في إطارها من المديرين إجراء محادثة سنوية مع الخاضعين لإشرافهم المباشر تتعلق بالتحديات الأخلاقية التي يواجهها الموظفون في عملهم اليومي. ويزوّد مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات المديرين بدليل القائد وبعرض نموذجي، كما يزوّد المشاركين بدليل للمشاركين. وستساعد مستشارة شؤون الأخلاقيات المديرية التنفيذية في إطلاق حوار القيادة لهذا العام حول موضوع "الاستخدام الشخصي لوسائل التواصل الاجتماعي: سلوكي على الإنترنت".

22 - وحرصا على التواصل المنتظم مع الدول الأعضاء وهيئات الرقابة ولتعزيز فهم وظيفة الأخلاقيات في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، قدمت مستشارة شؤون الأخلاقيات أربع إحاطات للدول الأعضاء. كما ستجتمع مستشارة شؤون الأخلاقيات مع اللجنة الاستشارية المعنية بالرقابة لأول مرة في دورتها التي ستعقد في تموز/يوليه 2023.

## جيم - تقديم المشورة والتوجيه بصورة سرية

23 - يشكّل تقديم المشورة السرية والدقيقة والمناسبة التوقيت لموظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة عنصرا أساسيا في ولاية مستشارة شؤون الأخلاقيات لتعزيز ثقافة الأخلاقيات والمساءلة والشفافية. والدور الاستشاري وقائي واستباقي، وينطوي على مساعدة الموظفين في اتخاذ قرارات مستنيرة وفقا للمعايير الأخلاقية المعمول بها. ومن خلال توفير إرشادات منطقية ومناسبة التوقيت وقابلة للتنفيذ ومحايدة للموظفين والإدارة بشأن كيفية حل التضارب المحتمل للمصالح، تدعم مستشارة شؤون الأخلاقيات اتخاذ القرارات المناسبة التي تساهم في تنفيذ الولاية على نحو خاضع للمساءلة.

24 - وتقديم المشورة في مجال الأخلاقيات ينطوي على عنصر توعوي، من خلال تهيئة الموظفين ليكونوا قادرين على تحديد حالات تضارب المصالح والمعضلات الأخلاقية وحلّها قبل أن تصبح قضايا تثير قلقا بالغا لدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مثل سوء السلوك أو الغش أو الفساد. وتساعد الوظيفة أيضا

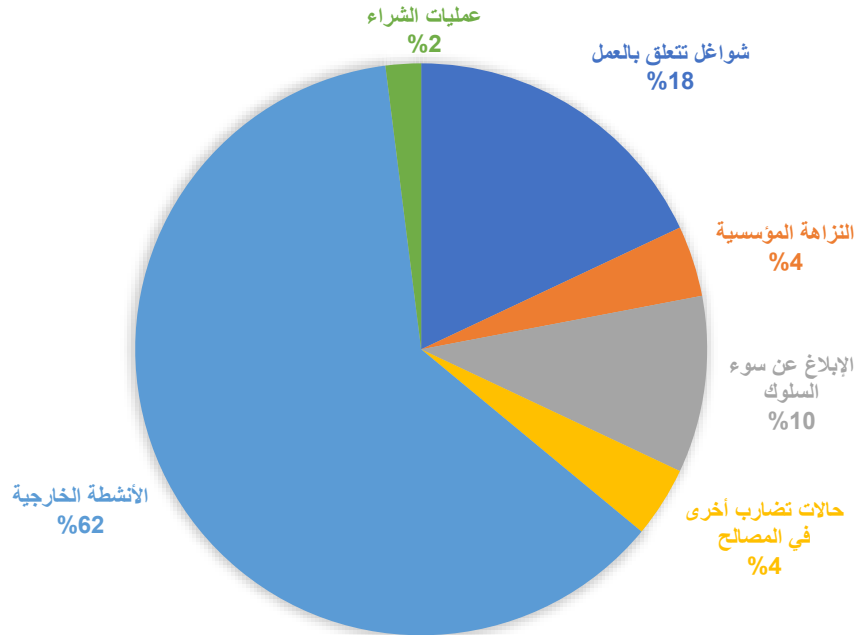
(3) كُتب المقال عندما كانت مستشارة شؤون الأخلاقيات موظفة في مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات، ونُشر بعد فترة وجيزة من التحاقها بهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

في إدارة المخاطر، من خلال النصح بعدم المشاركة في نشاط ما أو اقتراح تدابير تخفيفية لتلافي خطر حدوث تضارب في المصالح.

25 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت نسبة 49 في المائة من طلبات الخدمة في مجال الأخلاقيات طلبات للحصول على المشورة. وعلى النحو المبين في الشكل 2 أدناه، قدمت مستشارة شؤون الأخلاقيات المشورة بشأن مجموعة من الموضوعات بما في ذلك: الأنشطة الخارجية (31 طلباً، أي ما يعادل 62 في المائة)، والإجراءات الداخلية للإبلاغ عن سوء السلوك (5 طلبات، أي 10 في المائة)، وتضارب المصالح (طلبان، أي 4 في المائة)، وشواغل العمل ذات الصلة بالأخلاقيات (9 طلبات، أي 18 في المائة)، والنزاهة المؤسسية (طلبان، أي 4 في المائة)، وأخلاقيات عمليات الشراء (طلب واحد، أي 2 في المائة). وفيما يتعلق بالمسائل المثارة التي لا تندرج ضمن نطاق ولاية وظيفة الأخلاقيات، تم توجيه الموظفين إلى المكاتب المختصة، بما فيها مكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة، وشعبة الموارد البشرية، ومكتب أمين المظالم، ومكتب تقديم المساعدة القانونية للموظفين، ومجلس الموظفين المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

الشكل 2

طلبات الحصول على مشورة في مجال الأخلاقيات، حسب الفئة



26 - ويتعلق أكبر عدد من الطلبات الاستشارية بالمشاركة في أنشطة خارجية بصفة شخصية، والتي تشمل الأدوار القيادية في المنظمات غير الربحية مثل عضوية مجالس الإدارة، والعمل الخارجي بدوام جزئي مثل تدريس المواد في الجامعات، والأنشطة الاجتماعية والخيرية، والفرق بين الصفة الرسمية والشخصية، والمنشورات مثل المقالات والمدونات وغيرها من أشكال المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي.

27 - وكتدبير استباقي للوقاية من المخاطر، تستعرض مستشارة شؤون الأخلاقيات الأنشطة الخارجية للتأكد من أن النشاط الخارجي المقترح لا يتعارض مع مصالح هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ولا يتعارض مع الوظيفة التي يتولاها الفرد المعني في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ولا مع الالتزامات الأساسية لجميع موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة بدعم الاستقلال والحياد والولاء لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وعندما توصي مستشارة شؤون الأخلاقيات بأن يسعى الفرد للحصول على موافقة من قسم الموارد البشرية من خلال المشرف عليه، فإنها تُعدّ قائمة بالشروط التي يجب على الفرد الذي يطلب المشورة الالتزام بها من أجل تخفيف وإدارة أي مخاطر محتملة لتضارب المصالح أثناء المشاركة في النشاط.

28 - وتؤدي وظيفة الأخلاقيات في هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضاً دوراً هاماً في الوقاية من المخاطر فيما يتعلق بمجموعة فرعية من طلبات المشورة الملمتمة بشأن الأنشطة الخارجية المقترحة المتعلقة بالحكومات. وتمشياً مع الالتزامات الأساسية المتمثلة في الاستقلال والحياد والولاء لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، نصحت مستشارة شؤون الأخلاقيات العديد من موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة بعدم العمل بصفة شخصية مع الحكومات أو الكيانات المنتسبة لها أثناء فترة عملهم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

## دال - برنامج الأمم المتحدة لإقرارات الذمة المالية

29 - الغرض من برنامج الأمم المتحدة لإقرارات الذمة المالية هو تحديد وتخفيف وإدارة مخاطر تضارب المصالح الناشئة عن الحيازات المالية أو الانتماءات الشخصية أو الأنشطة الخارجية لموظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة وأفراد أسرهم المباشرين. ويدير برنامج إقرارات الذمة المالية مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات وفقاً لنشرة الأمين العام بشأن إقرار الذمة المالية وبيان المصالح (ST/SGB/2006/6). ويُطالب موظفو هيئة الأمم المتحدة للمرأة الذين هم برتبة مد-1 فما فوق، الذين تشمل واجباتهم الرئيسية أنشطة تتعلق بالشراء والاستثمار أو الذين يمكنهم الاطلاع على معلومات سرية متصلة بالشراء أو الاستثمار، بالقيام سنوياً بتقديم بيان إقرار مالي.

30 - وتساعد المشاركة في برنامج الأمم المتحدة لإقرارات الذمة المالية هيئة الأمم المتحدة للمرأة في التخفيف من حدة تضارب المصالح المحتمل أو الفعلي وإدارته بهدف ضمان التزام موظفي الهيئة بواجباتهم وأدائها بما يتفق مع أعلى معايير النزاهة التي يتطلبها ميثاق الأمم المتحدة، وبما يتفق مع النظامين الأساسيين والإداري للموظفين، والمبادئ التوجيهية والسياسات ذات الصلة التي تعتمد عليها هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

31 - وخلال دورة تقديم الإقرارات السنوية لعام 2022، التي أُجريت في الفترة من 1 آذار/مارس 2022 حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، شارك في برنامج الأمم المتحدة لإقرارات الذمة المالية 169 موظفاً من هيئة الأمم المتحدة قدموا إقرارات. وقام جميع موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة من مقدمي الإقرارات بتقديم بياناتهم بنهاية دورة تقديم الإقرارات، حيث قدم 113 موظفاً (66,86 في المائة) إقراراتهم في غضون الموعد النهائي المحدد بتاريخ 31 آذار/مارس 2022، وقدم 56 موظفاً (33,14 في المائة) إقراراتهم بعد انتهاء المهلة المحددة بـ 30 يوماً. ومن بين الملفات التي قدمها الموظفون الـ 169 الذين قدموا إقرارات، اعتبرت ثلاثة ملفات غير مكتملة في نهاية دورة الإبلاغ.



32 - وبعد استعراض الإقرارات المالية المقدمة، تم تحديد أربع حالات تضارب محتمل في المصالح، بما في ذلك حالات تضارب محتمل في المصالح تتعلقان بالعلاقات الأسرية وحالتا تضارب محتمل في المصالح تتعلقان بأنشطة خارجية. ولدى معالجة حالات تضارب المصالح الأربع المحتملة، أوصى مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات بتدابير التخفيف التالية، التي قُبلت جميعها ونُفذت من جانب مقدمي الطلبات المعنيين بحلول نهاية دورة تقديم الإقرارات:

(أ) الاستقالة من منصب في كيان خارجي؛

(ب) الامتناع عن العمل مع بائعين معينين أو في مهام وظيفية محددة؛

(ج) طلب وتلقي الموافقة على ممارسة نشاطهم الخارجي.

33 - وفي عام 2022، أجرى مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات أيضاً عملية تحقق من الإقرارات المقدمة. واختير ثمانية من موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة الذين قدموا إقرارات لعملية التحقق. ولم يقدم واحد من مقدمي الإقرارات الثمانية المختارين جميع وثائق التحقق المطلوبة واعتبر ملفه غير مكتمل. وسيُشمل مقدم الإقرار هذا في عملية التحقق لعام 2023.

34 - ودعي الموظفون برتبة أمين عام مساعد وما فوقها إلى المشاركة في مبادرة الأمين العام السنوية للإعلان الطوعي للذمة المالية. وعقب استعراض أجره مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات، نُشرت ملخصات لهذه الإفصاحات السرية على الموقع الشبكي للأمين العام<sup>(4)</sup>. وشاركت المديرية التنفيذية ونائبا المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في هذه المبادرة التي تهدف إلى طمأنة الدول الأعضاء بأن كبار المسؤولين لا يتأثرون بمصالحهم الخاصة عند أداء واجباتهم الرسمية.

## هاء - الحماية من الانتقام

35 - اضطلعت مستشارة شؤون الأخلاقيات بالمسؤوليات الموكلة إلى مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات في إطار سياسة هيئة الأمم المتحدة للمرأة المتعلقة بالحماية من الانتقام بسبب الإبلاغ عن سوء السلوك وبسبب التعاون مع عمليات التدقيق أو التحقيق المأذون بها حسب الأصول. ومن خلال توفير الحماية، تشجع السياسة جميع موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة على الإبلاغ عن سوء السلوك والمخالفات والتعاون الكامل مع عمليات التدقيق والتحقيق (المشار إليها باسم الأنشطة المشمولة بالحماية)، مما يعزز قدرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على معالجة السلوك الذي يمكن أن يتسبب في إلحاق ضرر كبير بالسمعة. وتشكل قدرة الموظف على الإبلاغ عن سوء السلوك دون خوف من الانتقام وتعاونه في هذا المجال عنصراً بالغ الأهمية لبناء ثقافة تتسم بالنزاهة والشفافية والمساءلة.

36 - وعملاً بالسياسة العامة، تجري مستشارة شؤون الأخلاقيات استعراضاً أولياً لطلب الحماية لتقرر ما إذا كان مقدم الشكوى قد مارس نشاطاً مشمولاً بالحماية، وما إذا كان النشاط المشمول بالحماية عاملاً أسهم في وقوع الانتقام المزعوم. وإذا قررت مستشارة شؤون الأخلاقيات أن مقدم الشكوى لم يطرح قضية انتقام ظاهرة الوجهة، يجوز لمقدم الشكوى أن يطلب أن يخضع طلبه لعملية استعراض إضافية من قبل رئيس فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات.

(4) متاحة على: [www.un.org/sg/en/content/public-disclosure](http://www.un.org/sg/en/content/public-disclosure)

37 - وإذا ما قرّرت مستشارة شؤون الأخلاقيات وجود قضية انتقام ظاهرة الوجهة، تُحال المسألة إلى مكتب خدمات الرقابة الداخلية للتحقيق فيها. ومكتب خدمات الرقابة الداخلية هو مقدم الخدمات الخارجي لخدمات التحقيقات لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد توصي مستشارة شؤون الأخلاقيات بتدابير وقائية مصممة لحماية مقدم الشكوى أثناء التحقيق. وبعد الإحالة، ينتقل عبء الإثبات إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتبرهن بأدلة واضحة ومقنعة أنها كانت ستتخذ الإجراء الانتقامي المزعوم حتى مع غياب النشاط المشمول بالحماية، وأن الإجراء الانتقامي المزعوم لم يُتخذ بهدف معاقبة الشاكي أو تخويله أو الإضرار به. وبعد إجراء استعراض مستقل لتقرير التحقيق الذي يجريه مكتب خدمات الرقابة الداخلية والوثائق الداعمة، تتخذ مستشارة شؤون الأخلاقيات قراراً نهائياً بشأن ما إذا كان الانتقام قد حدث وفقاً لعبء الإثبات وتقدم التوصيات المناسبة.

38 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقت مستشارة شؤون الأخلاقيات ستة طلبات في إطار هذه السياسة. وكانت طلبات للحصول على المشورة، لا طلبات للحماية. وأحيل الموظفون الذين أثاروا شواغل غير مشمولة بالسياسة، حسب الاقتضاء، إلى أمين المظالم أو شعبة الموارد البشرية، أو نصحوا بإبلاغ مكتب خدمات الرقابة الداخلية بسوء السلوك.

39 - وفي عام 2022، أحال مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات مسألة انتقامية تتعلق بهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى مكتب خدمات الرقابة الداخلية للتحقيق فيها. ونفذت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على الفور جميع تدابير الحماية الموصى بها. وبعد ذلك، أحال مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات المسألة إلى مستشارة شؤون الأخلاقيات، التي ستجري استعراضاً لتقرير التحقيق الذي أجره مكتب خدمات الرقابة الداخلية وتتخذ قراراً نهائياً وتوصيات وفقاً للسياسة العامة.

## رابعا - فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات وشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف

40 - على النحو المبين في نشرة الأمين العام ST/SGB/2007/11، فإن فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات مكلف بوضع مجموعة موحدة من المعايير والسياسات في مجال الأخلاقيات وبالتشاور في المسائل الأخلاقية المعقدة التي تكون لها تداعيات على نطاق المنظومة. ويتألف فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات من رؤساء مكاتب الأخلاقيات في الأمانة العامة والأجهزة والبرامج الخاضعة لإدارة مستقلة. وترأس الفريق حالياً مديرة مكتب الأخلاقيات التابع للأمانة العامة.

41 - ويعد التعاون مع القائمين بوظائف الأخلاقيات الأخرى، بما في ذلك تبادل أفضل الممارسات وتعزيز المعايير المتسقة أمراً بالغ الأهمية لتعزيز السلوك الأخلاقي والشفافية والمساءلة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وفي هذا الصدد، حضرت مستشارة شؤون الأخلاقيات، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ثلاثة اجتماعات شهرية للفريق وشاركت بنشاط في مناقشات الفريق العامل بشأن تضارب المصالح والهدايا والجمائل والتكريمات والمكافآت.

42 - وتضم شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف أكثر من 100 من كبار مسؤولي الأخلاقيات من أكثر من 40 مؤسسة متعددة الأطراف. ويشمل ذلك المنظمات التي تتبع مجلس الرؤساء التنفيذيين، الذي لديه فريق مخصص داخل الشبكة. وتقدمت مستشارة شؤون الأخلاقيات، باسم هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بطلب للانضمام إلى عضوية شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف وقُبلت عضواً فيها، وحضرت اجتماعاً لفرع مجلس الرؤساء التنفيذيين بشأن تضارب المصالح في المنظمة.

## خامسا - خاتمة

43 - إن الثقة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة كمؤسسة أمر حيوي لضمان تنفيذ رؤيتها المتمثلة في تحقيق نتائج تحويلية في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ووجود وظيفة أخلاقيات مستقلة يعزز هذه الثقة من خلال التشجيع على الالتزام بأعلى معايير الأخلاق والنزاهة. ومن خلال الاستناد إلى فترة الإنشاء الأولية وبالتعاون المستمر مع القائمين على وظائف الأخلاقيات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، ستواصل مستشارة شؤون الأخلاقيات بذل الجهود لزيادة الوعي بالمعايير الأخلاقية، بهدف تعزيز المعرفة بمعايير السلوك المتوقعة من موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة والتأثير إيجابيا على ثقافة المنظمة في إطار هيئة الأمم المتحدة للمرأة.